



٤٥
٤٧٦٧
اغني الاماني في علم البيان والديع
والهاياتي الشيخ الاسلام

فكره بالانصاي
رضي الله

عنه

امير

دفت هذا الكتاب الحقيقه احمد الدهستوري
عليه طلبة العلم بالارهر وحيد مقرة
~~الكتاب السيد الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله~~
~~الشيخ عبد الله بن الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله~~
~~الشيخ عبد الله بن الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله~~
امر الخزانة المذكورة دفقا لصحاحها

يعني الثلاثة ثم علم البيان. وبعض علم الالهي. وبعض
 الاخير علم السات. **الفصل الاول في علم البيان**
 هو علم يعرف به اتقوال اللفظ العربي التي بها يطق
 منقضى الجاز. ويحصر في ثمانية ابواب. اهلوا
 المستد الحيز. اهلوا المستد البنية. اهلوا المستد
 اهلوا متعلقات الفعل. التفسير. الانشاء. الوصل
 والفصل. الاحزان والاطياب والمساواة. والاهم ان
 الحيز صادق او كاذب. وان صدقه مطابقة للواقع
 وكذبه غير مطابقة. اهلوا الانشاء الحيزي قصر الحيز
 غيره افادة الحكم او علمه به. ويشي الاو قارة الحيز
 والثاني لانها افادة ينزل العالم بها عند الحاجة
 فيبقى ان ينقص من التوكيد على قدر الحاجة
 فان خلت ذهنة بها الحكم والتزدد فيه استغنى عن
 توكيده وان تزد فيه طال الياله حسبي وتكده او انكره
 وحيث توكده بحسب الانكسار ويشي الاول انشياء
 والثاني طلبا والثالث انكارا. ويشي الرابع
 الكلام من علمها انما على منقضى البطاهرة. وتكثير
 ما يخرج الكلام عن جلاله. فيحذف غير الساميات او يفر
 اليه ما يليق له بالحيد كالسائل. وعنده التثنية او الام
 عليه شي من امارات الانكار كالتيكيد وعكسه اذ كان
 مع التثنية ما ان تامله اذ تظن وكذا اعشاريات التي تسمى
 الاسناد منه حقيقة غيبية وهي اسناد قبل الوفاء
 الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر ومنه محاز على وهو
 استناده الى ملك به غير ما هو له تبارك ولا شانه
 شتي كناعل ومعتول به ومصدر ورمات ومكان وتخييب

واقسامه اربعة لا طرفة اهلوا فيه اهلوا في بيان او اخبار
 او محققان وهو في الترتيب كغيره وغير محققين
الفصل الثاني في علم البيان اهلوا فيه فلا خلاف ان
 طاهر اول غير لم يثبت وادعائه فيه وتخييل
 الغير والاهم اهلوا الى اهلين هي العقل واللفظ. واما
 كونه فلكونه الاصل او تفسر كطاهر تعظيم او
 انشاء. واما تفرقه فلا ضار لان التمام للتكليم
 او الخطا او الغيبة. واصل الخطا الحيزي وقد
 يتحول الى غير المعنى كخطا ط. وبالغلبة لاجتماع
 لغته في ذهني التمام ان لا يسم محضه او لغته
 لتعظيم واهانه. وبالمرسولة تكون الخطا كاعلم
 من انكره غير البنية او لغته كاستحقاق التفسير
 باسمه في زيادة التفسير. وبشارة لتفسيره او لغته
 او لغته كالتفسير في تسمية الساميات. وبشارة
 في التفسير الى البنية او التفسير الى الله من المعنى والغيبة
 وقد اجدت في حيزه في اللفظ واللفظ في حيزه
 حيزي وعربي واستغنى في الغير استغنى وبشارة
 كونه اهلوا في حيزه او لغته كغيره ما تعلق في اللغز
 اليه او المصافي او غيرهما. واما تكثيره فلا خلاف
 او لغته كونه عطف تعظيم وتخييل واما ومنه لغته
 فلكونه كونه لغته او لغته كونه كونه لغته او
 مدحا او دما. واما توكيده فالتثنية او لغته كونه
 توكيد تخويل او سره واما بانه فلا يضا حيز
 باسم محقق به غالية واما انما منه فزيادة التثنية
 واما الكدطي لتفسير المسند اليه او المسند مع اختصار

حقيق وعنده وكل نوعان قصر موضوعا على مبنية
 نحو ما زيد الاكاتب وعكسه نحو ما في الدار لا زيد
 وقد يقصد به الياض لغير الاعتناء بغير المذكور
 والا فلا اعتبار الحقيقي بخصيصه امر بصفة دون
 اخرى او مكانا او الثاني منه خفض في صفة
 بامر ويا اجزا او مكانا وكل منهما صديان والمخاطب
 بالاول منها صدي كل ما يثبت السيرة ويسمى
 قصرا افراد والثاني ما يثبت العكس ويسمى
 قصر قلب او ما يستويان غيره ويسمى قصير
 نفسي ونشط قصر الموضوع او اذاعة نتائج
 الوضحين وقلبا تافها وقصر النفس لغويا
 وللقصير طرق منها العطف والتثنية والاشارة
 وانما والابتداء وهذه الطرق محتملة بوجوه
 منها انما كانه الرام بالحوى والتثنية بالوضع
 ومنها انما التثنية لاجتماع الثاني وخاتم الخبرين
 وانما احسن الوصفي بالوصف في او ثانيا كقوله
 القصر كما يقع بين الاستعداد والخبر يقع بين الفعل
 والفاعل وغيرهما ففي الاستقناء فوهة اداة مع
 القصور عليه وقد تقدم بها وفي انما بوجه
 القصور عليه اما كما في طلبا الهدي
 مطلقا بغير حاض وقت الطلب وانواعه كثيرة
 منها التثنية واللفظ الموضوع له كيت وقد يثني
 بهاد يلو ويلعل ولا يستلظ اما كان المتقني
 ومنها تضمينها حروفا للتقديم والخصف من هلا
 والا ولوا ولو صاها بها متضمنة لشيء انتهى ليعتدل

مني في الامامي التتبع نحو هلا كيرمت زيدا والنضار
 التخصف من نحو هلا كنوم وممن الاستفهام
 واللفظ الموضوع له الكثرة وهلا وما وياي
 وكلهم وكما وياي وياي ومني وياي في الكثرة
 لطلب التخصف او التصغير والمستوا عند بها
 ما يليها كاللفظ في امرت زيدا والفاعل
 في انت صريت زيدا والفعل في اريد صريت
 في هلا لطلب التخصف فقط ولهذا امتنع هلا
 زيدا ما امر عمر وفتح هلا زيدا انت دونه
 صر شيئا وهي خفض المصارف بالاستقبال
 فلا يصح هلا بضم زيدا وهو اهل كالضم
 اتضد زيدا وهو اهل وهي قسما بسيطة
 بطلب بها وجود الشيء نحو هلا الحركة موجودة
 ومركبة بطلب بها وجود شيء ليسي نحو هلا الحركة
 دائمة والتثنية لطلب التصغير فقط فليس
 بما عا سحر الاسم او فلهذا التثنية وتقع هلا
 البسيطة في التثنية بينهما وعلى الحسن
 نحو ما تبذل اي كتاب او نحو وعمل الرضوي
 نحو ما زيد اي كرم او نحو في سيا على الحسن
 في وي القام نحو ما جبريل وعلى الطارضي
 السجوي لهم وياي عن ما تميزا من المتشاركين
 في امر لهما نحو ابي الترتين خبر متاما ويلم
 غما العدد ويلقي على الحال وياي على الكان
 ومني على الزمان وياي عن المستقبل وياي
 تارة تستعمل بمعنى كتي وتارة بمعنى فاني

وهذه الكلمات تستعمل كثيرا في غير الاستفهام كقولهم
عقولكم دعوتكم والفصح نحو ما لا اري الله في
والتشبيه على الصلة نحو قايما تذهبون والتعريف
ان اول التعريف به الميزة والاكثار لذلك وهو للمؤمنين
اي ما كان ينبغي ان يكون او لا ينبغي ان يكون
والتكثير وكما لكلمة والتخفيف والتخويل
والاستفهام ومعناها الامر وصيغة موضوع
لطلب فعل ولو كانا يلغى كقوله قد يستعمل غير
كما لا حاجة واليهديد والتعجيز والتعجيز
والاهانة ولا ينبغي قولا ولا تراخيا والاستفهام
ومعناها النهي وهو طلب الذي يله الحازمة نحو
لا تفعل وقد يستعمل صيغة لغيره كما لا يفيد
ومعناها النداء وقد يستعمل صيغة لغيره كما غدا
كقولك لمي يتظلم ما مظلوم ثم الخير قد يقع
موقع الاستفهام لئلا تشبه الاستفهام
في كثير مما مر في الابواب السابقة
الوصول على جملة على اخرى والفصل
تارة فاذا انت جملة بعد اخرى وكما في الامثلة في
الاعداد فان قصد تشريكها في جملة عطية
عليها والافضل وان لم يكن لها جملة فان قصد
ربط الثانية بها على معنى عاقل غير الواو
عطيت به نحو دخل زيد فخره او ثم ختم بكون
اذا قصد تشريك او مهلة والا فان كان لها
كلمة لم يقصد اعطائها من الثانية فالنصل
والافان كان بينهما كالانقطاع بله ايهام او

انقلا

اتصال او شبه احدها بغيره والافان وصلها
كالانقطاع فله ختمه في ما خيرا وانما الاستفهام
ومعنى او معنى او لا نه لا جامع بينهما واما كمال
الاتصال فكلون الثانية مؤكدة لك ولولا دفع
توهم نحو او غلط او ثلوثها بله منها المتصلة
او بيانها واما الوصل فله منقطع عنها فكلون
عطية عليها بكونهم عطية على غيرهما وبمعنى
الفصل لذلك قطعا واما الوصل فله المتصلة بها
فكلون فاجبوا بالسؤال اقتضته او لا يقتضيه
عنها كالجواب على السؤال وبمعنى الفصل لذلك
استفهاما فالا استفهاما بله انه اقرب كما في
السؤال اما على شئ الحكم مطلقا نحو قال
لي لمي انت قلت عليك صبر دايما وخرن طويل
او على شئ خاص نحو وما اري نفسي الى اخره
او على غيرهما نحو والواصل ما قال استكفروا واما
الواصل لغيره الا بهام فكلونهم لا وابدل اسم او
التوسط فاذا اتقنا خيرا وانما اتقنا في حق
او معنى او لا يقول عطية لغيرها على اخرى
جامع بينهما نحو زيد يسعد وتليت ويحيى
ويجمع وهو ما عكس بان يكون بينهما اتحاد
في صورتهما او تماثل او تضاد او وهي بان
يكون بينهما شبه تماثل او تضاد او شبه تضاد
او خيالي بان يكون بينهما مقارنة في الخيال
تدنيهما اذا وقعت جملة خلافتها
فله تدنيهما ربطها بها بصيغة وهو الاصل

او هو او فالجمله ان دخلت على صير صلاحها وجبت
 الواو وظل جملته حاله على فقير ما يجوز ان
 ينصب عنه حال يقع ان تقع حاله على الواو
 الا المصدرة بمضارع مثبت نحو جاز يدونك
 عمرو فان ربط مثلها انما يكون بالقهر فقط
 والا فان كانت فعلية والفاعل مضارع مثبت
 امتنع دخولها وما جاء من نحو كنت واقبل
 وجهه ساذا او مورا حذف المتعدي وقيل
 الواو فيه عاطفة وانما كان متبعا او ماضيا لفظا
 او معنى قال مران وانما كانت انشبيه فذلك
 لكن دخولها اولى ولعبد التاء هجرها تفضل
 وهو ان يكون اللفظ
 معتادا اصل المراد والاحراز ان يكون باقتضائه
 واذا والاطناب ان يكون انما عليه لئلا يرد
 والاحراز ضربان احراز قصر وهو ما اخذوا
 فيه نحو وللهم في النقص من حياة والاحراز حذو
 والاحزوف اما حيز جملته كضفاف وموضوفا جواب
 شرط المحرر اخقصار او للدلالة على انه من الجمل
 به الوضو او لتذهب نفس السامع بقرينة
 محتمل واما جملته او الكثرة ادلة الحذف وتعيين
 الحذف كسيرة منها العتلا والفظل والقصود
 ومنها العتلا والعادة والاطناب اما باضمار
 بعد الابهام ليري المعنى في صورته من حيث
 او ليعتلى في النفس فمثل تلك او لفظ اللذة
 به وقته التوشيع وهو ان يري في عجز الكلام

بمثنى

بمثنى مفرد باسمين متعاطفين نحو يسئ ابن
 ادم ويسئ قومه حصلتان الحرفين وطورا
 الا مل واما بعد الحكم من بعد العام للقبس على
 فضيلة حتى كان له ليس من جنسه واما انكسر
 لثنية كالتالكه واما بالافعال وهو ختم الست
 او الكلام مطلقا على جملته وقته بما بيند ثلثه
 يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة مثاله قوله قال
 استقوا فاما يسألهم احدا وهم معقدون واما بالشرط
 وهو يفتت جملته جملته تستعمل على معناه
 للتوكيد واما بالكتفيل ويسمى الاختراس ايضا
 وهو ان يوتي في كل مرفوعه جملته والاصواب
 بما بدفعه واما بالتميم وهو ان يوتي في كل مرفوعه
 لا توهيم جملته والعقود يوفضلة ثلثه
 كالتالفة واما بالاعتراض وهو ان يوتي في انشا
 جملته ما ادبى من مفضلين معي بجملته
 كالشر لا محالها من الاعراب ثلثه سبوي
 دفع الابهام كتنزيه ودعا وحوز بضمهم وقوة
 اخبر جملته لا يلجها جملته متفضلة بها وبضمهم
 كونه غير جملته واما بغير ذلك واعلم
 انه قد يوصى الكلام من الايجاز والاطناب باعتبار
 كثرة خروجه وقلة ما بالثنية الى كل من احسن
 مساو له في اصل المعنى
 هو علم يفرق به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة
 في وضوح الدلالة عليه ودلالة اللفظ على امناه
 طائفة وعلى جبرية تضمن وعلى لازمة اللفظي

التزام الاوليان لفظيان والثالثة عقلية والاراد
 المذكور انما يتأتى بالاختراع ولتقطط عنها ان
 قامت قرينة غليظا من الزيادة ما وضع له فجاز
 ولا كناية ثم من الجاز ما يبين على التشبيه
 فبعض ذكره مع الجاز والكناية فاختصر في الثلاثة
 التشبيه التشبيه الدلالة على مشارقة
 امر مفرق محدي والمراد هنا عالم شئ على وجه
 الاستقارة التحقيقية والاستقارة بالكناية
 والخرية قد دخل كوزيد اسد والعطر فباني كانه
 طرفه ووجهه واداته وفي غرضه واقسامه
 طرفه اما حسيان كالحرد والورد او عقليان
 كالعلم والحياة او مختلفان كالمنية والسمع
 والطر والخلق الحسي والورد بالحس للورد
 هو او مادية باحدى الحواس الحس الظاهر
 قد حل الخيالي والعقلي ما عدا ذلك قد دخل
 الوهمي وما يترك بالوجدان كاللذة والالام
 ووجهه ما يستتر كان فيه تحتها او تخيل
 وهو لا غير خارج عن حقيقتهما او خارجة
 اما حقيقة نفسية نحو الكائنات الجسمانية
 كالالوان والاشكال او عقلية نحو الكيفيات
 النفسية كالمزاج والعلم والاعمال فباني كناية
 الحجاب في تشبيه الحق بالسمي وايضا ما هو
 او بمنزلة او معتقد وطره الاولين اما حسي
 او عقلي والثالث لذلك او مختلف الحسي
 طرفه حسيان فقط والعقلي اعرف فان قيل

هو مشترك فيه فهو كلي والحس ليس بكل قلب
 المراد ان افراده مدركة بالحس واعلم انه
 قد يمتنع عن معتقد حقيقة الخطا وهو انتمزاجه
 من الشر وان قد يمتنع عن التقاض لا استرال الصدي
 فيه ثم ينزل منزلة التشابه بواسطة التشابه
 او يحكم فيقال للجبان ما لا يسميه بالاسم والتخيل
 هو حاتم واداته الكافاي كانا دمثا وخوف الغرض
 منه عالما للعود الي المسبه كميان امكانه او حاله
 او غدارها وقد يعود الى المسبه به اما لبيان
 ابهام اندامه من المسبه او لتبيان الاختصاصية وتبني
 اظهار المطلوب هذا اذا اراد الحاق ما في
 حقيقة او ادعا بزيادة فان اراد الجمع بين
 في افرق الاحسان بل التشبيه الى التشابه
 وهو باعتبار طرفه اما تشبيه مفرد بمفرد
 او موكب بمركب او مفرد بمركب او عكسه وايضا
 اما بقدر طرفه فاما ملحوق او مفروق وان بقدر
 طرفه الاول فتشبيه المتبوية او الثاني فتشبيه
 الجمع وباعتبار وجهه اما تشبيه وهو ما وجهه
 فمتزعم من معتقد او غير وهو بخله به وايضا
 اما بخله وهو عالم بذل وجهه او بخله مفرد
 وهو بخله وهو ايضا اما قد يشبه بخله بان يكون
 ظاهرا في يادي الزاني او بعيد غريب وهو بخله
 وباعتبار اداته اما موكب وهو بخله فاداته
 او مفرد وهو بخله وباعتبار الغرض اما
 مفرد وهو الوافي بافادته او مفرد وهو بخله

خاتمة أعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغة
 باعتبار دكر اركانها وبعضها حذف وجهه
 وادراكه فقط او مع حذف المشبه هو حذف
 لذلك الحقيقة والمجاز الحقيقة لفظ مستعمل
 فيها وضع له اولا والوضع تعين اللفظ للمبالغة
 بنفسه على معني والمجاز مقدر ومركب فالمراد
 لفظ يستعمل بوضع ثانيا لعلقة مع مرتبة
 وكل منهما لغوي وسرعي وعرفي خاص او
 عام والمجاز مرسل اما كانت العلة غير
 المشابهة كما في القدرة والافاستارة وقد
 يطلق المجاز على كلمة تغير اعرابها بحد فلفظ
 اوزادته وتغيرا ما تطلق الاستقارة على
 استعمال اسم المشبه به في المشبه فيها مستقار
 منه ومستقار له واللفظ مستقار والاستقارة
 قد تستد بالتحقيقية كتحقق مفادها
 او عقلية وهي تبارك التلويح بها على
 التاويل ونصب التورية ولا تكون علما الا اذا
 تضمن نوعا وصفتها كما في وهي باعتبار
 طرفيها فثمان انا اجتماعها في شي اما ملكا
 ونسبي وقابلية واما متمتع ونسبي عندية
 ومنها التملكية والملكجية وفيها ما لا يستعمل
 في هذه او يقتضيه وباعتبار الجاهل شيان لانه
 انما اذ اخل في مفهوم الطرفين اولا وايضا اما
 عامية وهي التملكية او خاصية وهي التورية
 والقدرة قد تكون في نفس الشيء وقد يحصل

بصرف

بصرف في العامة وباعتبار التلوية ستة اقسام
 لان الطرفين اما كانا تخسيمي فالجاء امر او محسني
 خوفه من التلويح على حسدا او عقل نحو وادراكه
 التلويح من هذه العبارات ومختلف كقولك اريد
 شيئا وانت تريد انما انما كالشمس في حسن
 الطلعة والافعال ما عقليا او محسنا
 بان يكون المستعار محسنا والمستعار له
 عقليا او عكسه وباعتبار اللفظ فثاني لانه
 اما كانا اسم حسي فاضلية كما سيد وقتل ولا
 تتبعية كالمشتق والحرق فالنفسية والار
 لمعي المصور وفي الثاني المتعلق بمفاد كالتورية
 في ريد في تسمية وباعتبار اخر ثلثة اقسام
 مطلقة وهي ما لم تتوقف بصفة ولا تتربع وبجودة
 وهي ما تفرق بما يملك به المستعار منه وقد يحصلان
 والترشيح ابلغ والكذب لفظ مستعمل فيها
 بمفاد الاصيل تشبيه التمثيل للمبالغة كما يقال
 للمتروك في امر ابي ابل الله من رجليه وتوحيه
 اخوي ويشي التمثيل على سبيل الاستقارة وقد
 يسمى التمثيل مطلقا وفي نفس استعماله سمي
 كذلك مثلا قد تضمن التشبيه في النفس
 فلا يصرح بشي من اركانها صوت المشبه وبذلك عليه
 بان يثبت للمشبه امر محض بالمشبه نفس
 التشبيه استقارة بالكندية ومثلا عفا وانما
 ذلك الامر للمشبه استقارة تخيلية كما في قول
 الهذلي واذا المنيبة انست الظفارها وتولا اخر

ولي فطنت بشكركم من مفضلها فلهذا طاب السكينة
انطق
معجوزا زارادته وهي يلهمة اقسام مظلوت
بها صفة فانها كما لا تتنازل بواسطة فبعدة
ادله واسطة ففترية واصحة او خفية
ومظلوت بها تشبيه ومطلوب بها غنى
والموصوف بها قد يكونا محذوفان كما يقال في غنى
من يودي المسلمين السلام من سلم المسلمين
من لسانه ويره
والنبي اليك في الجاه
والكفاية ابلغ من الحقيقة والتفسير وان
الاستغارة ابلغ من التشبيه

علم البديع هو علم يعرف به وجود تحسين الكلام بعد
رعاية المطابقة ووضوح الدلالة وهي من اركان معرفة
ولفظي اما المعنوي فبمنه المطابقة وبسبب النطاق
والنضاد وهي الجمع بين معتقدين بلفظي
من نوع اسمي او فعلين او حرفين او غير ذلك
وعنه مراعاة الفطير وبسبب التشاسب
والتوفيق وهو جمع متشابهين لا بالنضاد
الشمس والقمر نجسان ومنها اما بسببه
بعضهم تشابه الاطراف وهو ان غنى الكلام
بما يناسب اوله في المعنى نحو كانه زله الاضمار
الاية والمحق بها نحو ط الشمس والقمر نجسان
والشمس والقمر نجسان وبسبب ايهام الكتاب
وعنه الارصاد وبسبب التثنية وهو
ان يحل قبل العجز من الفتحة او البيت ما يدل
عليه

وقف سه نبال علي طلبة العلم بالارض

عليه اذا عرى الروي ومنه المشاطة
ويقال في السبي بلفظ غير لوقوعه في محبة
تحفتا او تفترا نحو صفة الله ومنه
المنازعة وهو ان يثار جد بين معني في الشرط
ومعني في الجمل في ان يقررت على كل ما يثبت
على الآخر ومنه القلبي وهو ان يثبت
في الكلام مخزن ثم يوجر ومنه التجرع وهو
العود الي الكلام السابق بالنقص لتكثرت
ومنه التورية وبسبب الابهام وهو
ان يطلق لفظ له معنيان قريبين ويعد ويعد
البحية وهي ضربان مجردة بانها لا تخاف من
ما يلهيها التفسير نحو الرحمن على العرش
استقيم ومرشحة نحو السانينها بايد
وانا الموسعون ومنه الاستحسان وهو ان
يؤخذ لفظ له معنيان احدهما وبضمه الآخر
او يرد واحد منهما احدهما وبالكسر الآخر
ومنه اللب والتشبه وهو ان يثبت على
القصير او الاجمال ثم ما كمل من غير تعيين
ثقة بان السامع يرد اليه في اول مرتبة
وغيره والثاني نحو وقالوا ان يدخل الجنة الامم
ان هو الاونصاري ومنه الجمع وهو
الجمع بين معتقدين في حكم نحو المال والبنون
رفقة الحياة الدنيا ومنه التثنية
وهو اتباع تباين بين امرين من نوع واحد
او غير ومنه التثنية وهو ان يثبت

ثم ما لم يعل على التبيين ومنه الجمع مع التفرق وهو
انما يجر شيان في معنى وسفرق بين حقيقتي الامور
ومعنى الجمع مع التثنية وهو جمع متقدم تحت
حكم ثم تسمية او التثنية ومنه الجمع مع
التفرق والتثنية بخوبه ما ياتي لان الحكم
نفسه اذ يادته اليه غير محدود وقد يطلق التثنية
على امرين اخذين احدهما ان يذكر احد الامور التي
مضافا اليها بل ينفق به والثاني استيفاء
اقسام الشيء ومنه الخبر بد وهو ان
ينفرد عن امرين صفة احدهما مثله فيها
مبالغة في كمالها فيه وهو اقسام منها نحو
قوله من فلان من يدري صميم ومنها نحو
قوله لا ناسا لك فلان لتسأل ان به الجرح ومنها
نحو قوله قد جادل الجلد ومنها محاطة الانسان
نفسه ومنه المبالغة المقتولة والمبالغة
ان يدعي لوصف بلوغه في السيرة او الصنف خيرا
مستحيلا او مستحيلا لبلوغه بلوغا غير متناه
فيه ويختص في التثنية والاعراق والقلوب
لان المدعى انما كان ممكنا عقله وعادة تثليث
به او ممكنا عقله لاعادة الاعراق وهما مقبولان
والقلوب والمقبول منه انما هي منها ما اذا
دخل عليه ما يندبه الي الصفة ومنها ما ينفق
نوعا حسنا من التثنية ومنها ما الحزم محرم
الهدل ومنه المذهب الكرمي وهو ابراهيم
المطلوب على طريقة اهل الكلام نحو قوله كان فيها

الهيئة

الهيئة الا انه لنفسه تاد ومنه حسب التثنية وهو
ان يدعي لوصف علة مناسبة له بلوغا لطيفا غير
حقيقي وهو اربعة اصناف لان الصفة انما تامة
فقد تبادلت عليها او غير ثابتة اريد انما بها
والاولى انما انما يظهر لها في العادة علة او يظهر
لها علة غير المذكورة والثانية اما ممكنة او غير
ممكنة والحقي به ما ياتي على السبل ومنه التثنية
وهو ان يستلحق امر حكم بعد اساتة اخرى
لمتعلق اخر ومنه تالكيد الذي يافسفة
الدم وهو ضربان افضلهما ان يستثنى من صفة
ذم صفة عما سبي صفة ذم متقدبر وجعلها
فيها لقوله ولا عيب فيهم غير ان سبواهم
يقولون من قولهم الكتاب اي انا كان قلوب
السيوف عيبا والثاني ان تفت لشي صفة
مدم وتثبت مادة استثنائها عليها صفة مدم
اجري له نحو انا افضي الجرب يداني من قريش
ومنه ضرب اخر وهو نحو وفاتتكم من الا ان
انما بايات رشا ومنه تالكيد الذي يافسفة الدم
وهو ضربان احدهما ان يستثنى من صفة مدم
صفة عما سبي صفة ذم متقدبر وجعلها فيها
تقول فلان في الاخير فيه الا انه يسي الى من يحسن
اليه رشا بها ان يثبت لشي صفة ذم ويثبت
مادة استثنائها عليها صفة ذم اجري له لقوله
فانما سقى الا انه جاهل ومنه الاستثناء
وهو المدح لشي على وجه يستتبع المدح لشي اخر

ومنه الإدمان وهو ان يهين كل مسبق لم يبي
 معني اخر وهو ان يهين من الاستتباع ومنه الهويه
 وهو ايراد الكلام من جهة الوجدان متضاديا كقول
 من قال ان غور لم يستعيبه سوا من هبه الهول
 الذي يرا دبه الجود ومنه تحايل الدارق وهو
 سوق المعلوم هسان غير لثقة ومنه
 التور بالوج وهو ضربان احدهما ان يقع منه
 في كلام الغير فتا به عما سمي به من اجل فبعثها
 لغيره ولا يقر في لثوته وانما به عنده نحو قولنا
 ليت رجلا ان الدنيا الا في والثاني حمل لفظ وقع
 في كلام الغير على خلاف مراده عما يحمله اللفظ
 بذكره متولفة ومنه الاطراء وهو ان يوتي
 ناسبا الحمد و او غير ناسبا ايا به على ترتيب
 التواذ به على و امس اللغز في خمسة الجاس
 بين اللغز وهو تشابهها في اللفظ والما
 منه ان يتفق في انواع الحروف واعداها وهياها
 وتزنيها فان كانا من نوع كاسمي سمي مماثلة
 والاشتوي وانما كانا احد لفظية فركاسي
 هما في الترتيب فان اتفقا في الخط سمي متشابه
 والا فغيره فان اختلفا في هيا الحروف فقط
 سمي محر فالحوخية البرد حبة البرد والحرف السود
 كالخضن او في اعدادها سمي ناصبا وذلك اما بحرف
 في الاول او في الوسط او في الاخر وقد سمي هذا مطروقا
 واما بالبر وقد سمي من يله او في اواخرها استمرط
 اما يتبع بالبر من حرفاته الحروف فان كانا متدارين

سبي مضارعا ولا فله حقا وكل منها اما في الاول
 او في الوسط او الاخير او في ترتيبها فتجوز
 التليق بها في وقع ذلك في كل الحروف سبي تليق
 والا فتليق بغيره فان وقع احدهما في اول البيت
 والاخر في اخره سمي متلويا مجتزا وانما في
 احدهما متجانسين الاخر سمي مزدوجا ومكررا ومردفا
 ويلحق بالتجانس شيئا ما ان يجمع اللفظي الاشتقاق
 نحو طام و جعل للدين القيم او ما سبه الاستباق
 نحو قال اني لعالم في التالين ومنه راء العجر
 على الصبر بان يحمل في التمداد للفظي للكر
 او التجانس بين او اللحن بها في او اللفظ
 والاخر في اخرها في التظم احدهما في اخر البيت
 الاخير والاخر في صدر المصراع الاول او حوسه
 او اخره او صدر الثاني ومنه السج فله هو
 توالي الفاصلين من الشعر على حرف واحد وهو
 مطرقا ان اختلفا في الورد نحو ما كلم لا ترجون به
 وقاراد قد علمتم اطوارا فان كانا في احدى
 القريبتين او الكثرة مثلا ما يتا به في الورد
 والتقفية تترصيع والاختوار قتل واحسن
 السجع ما تتاوت قرايه نحو في سجع محضود
 وطلح منصود وطلح محدود كثر ما طالت قريته
 الثانية او الثالثة ولا يحسن ان يوتي قريته
 انصرف فيها كثيرا قتل ولا يقال في التقدير السجع
 بل خواصه و قبل السجع غير مختص بالشعر ومن السجع
 على هذا القول ما يسمي التشتطير وهو جعل كل كلمة

الست سجدة بحالته لاختلاف القول به بين المتقدمين واليه
 مقتضى منه مرتقب في اسمه مرتقب ومقتضى
 الواركة وهي تساوي التام لثبوت في الوزن دون
 التقفية نحو وعارق مضمومة وراي مضمومة
 فان كان ما في الجدي القدرتين أو الكثرة مثل
 ما قبله من الآخر في الوزن يسمى مماثلة
 نحو واتنناها الكتاب المستبين ونهريها
 الصراط المستقيم ومقتضى القلب نحو ويل
 فليس ومقتضى التثنية وهو نيا الست على
 قانستين يميح المعنى على الوقوف على كل منهما
 لقوله يا خاطب الدنيا الدنيا انما شرك الرب وقار
 الكار ومقتضى لزومها لا يلزم وهو انما يحى
 قبله والروي او ما في معناه من الفاصلة
 ما ليس بل زمر في الجمع نحو فاما الشيم فله
 تضرر واما الساب فله تضرر واصل الحسن وذلك
 كله ان تكون اللفاظ تابعة للمعاني دون العكس
 خاصة في اللفظات الشعرية وما قبل
 بها وغير ذلك اتفاق الثاني انما كان في غرض
 عام كالوصف بالسجاعة والتخالف بين هذا
 الاتفاق سرقة اوجي وجه الدلالة كالتشبيه
 فانما اشتمل الناس في معرفة الاستقار
 في القول والعادات لثبوت السجاعة بالاسد
 فذلك ولا حياز ابا يدعي فيه الشيق والزيادة وهو
 خاص في نفسه غريب وعامي بصفوفه بما
 اخرجته من الابتدال الي الغرابة كما عرف السرقة

نوعان ظاهر فغيره اما الظاهر فهو ان يؤخذ
 المعنى كله مع اللفظ كله او ببعضه او بجزءه
 فان اخذ اللفظ كله بلفظ تغيير اللفظ فهو مضموم
 لانه سرقة محقة وبسبب شيئا وانما في معناه
 ابدال الكلمات او بعضها بما يراد بها وانما كان
 مع تغيير اللفظ او اوجه بلفظ اللفظ يسمى لغا
 ومثاقا فان كان البياي ابلغ لاجتماعه بنفيلة
 محمد وم او دونه فمزمع ومثاق فابعد من الدم
 والنقل للاول وان اخذ المعنى وحده يسمى الما
 وسلكا وهو يله لاجتماع لفظا وما غير الظاهر
 فانه ان يقتضيه المعنيان ومنه ان يقتضيه المعنى
 الواحد اخر ومنه ان يكون المعنى اشمل ومنه ان يكون
 ما قبله معني الثاني يقتضي معنى الاول ومنه ان
 يوجد بعض المعنى ويقتضيه اليه ما يحسنه والآخر
 هذه الأنواع ونحوها مضمولة بل منها ما اخرج
 حسن التصرف من قبيل الامتاع الرجز الاستماع
 هذا اذا علم ان الثاني اخذ من الاول ولا يقل بحكم
 بشي من ذلك لحوار ان يكون الاتفاق ما قول رد
 لحوار فاذ لم يعلم قبل قال فله ان كانا وسبق
 اليه فله ان فقال قلنا وقما متصل بذلك القول في القيا
 والنقمتين والعقد والحوار فله ان لا يقتضيه ان
 يمين القلم شيئا من القرآن او الحديث لا على انه
 عنه كقول الجريته فله ان لا يقتضيه ان
 هو اقرب حتى انفسه فغيره والثاني وهو ضا
 احدهما فالمرتب فله التقبيل من معناه الاصيل

كما هو وظلله كقولہ لبي اخطات في مدخل الحقائق
في معنى لبي انما لبي حاجاتي مواد غير ذي ربح
ولا يابس بتفسير يسير للوث او غيره كقولہ قد كان
ما كنت انا يكونا انا الي الله راجعونا والتقنين
ان يضمن السحر شيئا من سحر الغير مع التنبيه
عليه ان لم يكن مشهورا عند البلغاء واحسنه
ما زاد على الاصل ثلثة كبرورية وتنبيه وانصر
التفسير التفسير وقد يسمي تضمن البيت قاله
استيقانة وتضمن المصراع قاله ابا عمار رقا
والتيقيد نظم نقرأ على طريق الاقتباس والحد
نظم نظم والعلم في ايا نيسار الي قصيدة او مثل
او يسير من غير ذكره ثم ~~تتم~~ ينبغي للشك
لما يتأتى في ثلاثة مواضع من كلامه حتى يكون
اعذر لفظا واحسن سبكاً واضح مدي احدها
الانتها كقولہ قنا بل هذا ذكر حبيب ومثل
واحسنه ما ياسب المعتود ويسمى براعة الانتها
كقولہ في التقنين يسير في هذا الخبر الا قنا ما وعدا
ويابسها التحمل بما اقتضى الكلام وبه الي المقصود
زيادة الملامية بها وقد يستعمل منه ويسمى الاقتباس
ومنه يفر من التخييل كقولہ بعد حمد الله اما
بعد قصص الخطايا ~~في هذا~~ كقولہ تعالى هذا والى اللطائف
لشعاب وبالشعاب الانتها واحسنه ما اذنا بقوله
الحكم كقولہ بقيت في الدهر يا قنائل وهذا ما للبرية بل
تمت بحمد الله وعونه

والحمد لله

وحده

م